

## الدرس الثاني: بناء المشروع المهني الشخصي

المشروع المهني والشخصي يدفع الطالب (ة) لأن:

- يفكر في مستقبله ومهنته ،
- يحدد اختياره بالنظر الى تعدد المهن والوظائف وتعدد التخصصات المتعلقة بتكوينه والتي تتناسب ومساره الجامعي،
- المواجهة والمقارنة بين بين احلامك وحقائق ارض الواقع. ومنه فالمراحل التي يمر بها لانجاز المشروع المهني والشخصي هي:

**أولاً: المراحل التي يمر بها انجاز المشروع المهني والشخصي:**

- 1- **التحديد:** تحليل الخطوات العريضة للمشروع والذي يجب ان يلبي احتياجات معينة.
  - 2- **الصياغة:** من خلال اعداد صياغة مقترح المشروع.
  - 3- **العرض والتنفيذ:** تنفيذ المشروع من خلال الاهداف المسطرة لذلك.
  - 4- **التقييم النهائي:** من خلال تقييم النتائج المترتبة عن المشروع مقارنة بالاهداف المسطرة لذلك.
- والمنهجية المتبعة في ذلك تكون عن طريق البحث العلمي من خلال:**

- كشف نيتك عن المهنة أو الوظيفة المراد شغلها وأبعادها،
- التعمق في أفكار موضوع المهنة،
- أخذ رأي الممارسين للمهنة أو الوظيفة المختارة. ولذلك فانه من خصائص المشروع الجيد :

**ثانياً: خصائص المشروع المهني الشخصي الجيد:**

- 1- **الملاءمة:** مدى تكيف المشروع مع الاحتياجات المحلية.
- 2- **الانسجام:** مدى انسجام الافكار والحلول مع السياسات المحلية والوطنية.
- 3- **الكفاءة:** أي هل يحقق المشروع هدفه بتكاليف معقولة.
- 4- **القابلية للتحقيق:** الموارد المالية والبشرية المتاحة قادرة على تنفيذ الانشطة المبرمجة في المواعيد.
- 5- **التاثير:** النتائج الملموسة للمشروع على ظروف المستفيدين.
- 6- **الاستدامة:** مدى استمرارية النتائج وتكرار المشروع.

**ثالثاً: طريقة التعرف على مهنتك او وظيفتك الشخصية: لبناء مشروعك المهني والشخصي عادة ما تطرح على نفسك الاسئلة التالية:**

- ما هو مشروعك الشخصي؟
- ماهي الاسئلة التي اطرحها على نفسي؟
- ماهي معرفتي بالمهنة المختارة؟
- ماهي سمات شخصيتي، وماهي مهاراتي؟
- وللاجابة على هذه الاسئلة لابد من:
- تعلم كيفية استثمار فكرة انتاجية.
- ضبط جدول زمني لانجاز المهام.
- برمجة الوقت.
- ادارة العمل بذاك.
- اختيار المكان المناسب.

#### رابعاً: المنهج المعتمد في بناء وتطوير المشروع المهني والشخصي

تعطي عملية بناء وتطوير المشروع المهني الشخصي الاولوية للاهداف المراد تحقيقها من هذه المشاريع لذلك لابد من:

- أ- وضع الاهداف: كلما كانت الاهداف واضحة سهل تحقيقها، ومن انجع الطرق لتحقيق الاهداف طريقة "SMART" وتسمى بألية " الاهداف الذكية " وعليه يجب ان يكون الهدف:
- ان يكون الهدف واضحاً دقيقاً " S " SPECIFIQUE
- قادراً على قياس التقدم او مدى التحقق " M " MESURABLE
- لا يضع توقعات مرتفعة للغاية " A " ACCESSIBLE
- ان يكون الهدف واقعياً " R " REALIST
- لكل هدف زمن محدد يتم التخطيط له بدقة " T " TOMPOREL
- ب- وضع قائمة الاجراءات وترتيبها وفق الاولوية: لكل هدف خطوات ضرورية يجب ترتيبها لتحقيق الهدف.
- ت- التحقق من صحة التخطيط القديم: وهو طريقة فعالة تساعد على متابعة مدى تنفيذ المشروع المهني، لانه في حال فشل المخطط القديم يجب تقديم الحل الاحتياطي.
- ث- تنفيذ التسويق الشخصي الخاص: أي الترويج للمشروع حسب متطلباته واقناع الاخرين بمزاياك.

## خامسا: تمويل المشروع المهني الشخصي

يحتاج المشروع المهني والشخصي لموارد مختلفة حتى يرى النور، وتتمثل هذه الموارد في:

- **التمويل الذاتي:** أي تمويل صاحب المشروع مشروعه من مدخراته الشخصية او من خلال بيع بعض ممتلكاته.
- **الاسرة والمحيط:** اسرة الطالب، أصدقاؤه، أقاربه، وذلك من خلال قرض أو الشراكة بمقدار المساهمة.
- **رأس المال المخاطر:** أي تقديم التمويل عن طريق المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع بجزء من راس المال يتراوح بين 10 % أو 30% دون ضمان العائد أو مبلغه فهو تخاطر بأمواله دون ضمان عوائده.
- **المستثمرون الخيرون:** من خلال الاستثمار في المشاريع المبكرة مقابل ملكينه حقوق المشروع ويوقعون على فوائد اقل.
- **الاقتراض من البنوك والمؤسسات.**
- **التمويل الجماعي:** يعتمد على الترويج لفكرة من خلال مواقع الكترونية، عندما تتال الفكرة اعجاب المستثمرين يساهمون فيها او التمويل لها، او التبرع لحسابها وفق ما تتطلبه سياسة الموقع، فيحصل صاحب المشروع على المبلغ المطلوب. ومن اشهر منصات التمويل الجماعي كيك ستارتر، اندجوجو، العربية ذو مال.

## سادسا: مراحل انجاز المشروع المهني والشخصي

تمر عملية بناء مشروع مهني شخصي بعدد من المراحل تتمثل في:

- **المرحلة الاولى: الاستكشاف:** يبدأ المشروع بافكار الطالب(ة) حيث يقوم بتحديد رغباته، اهتماماته، خياراته، مواهبه، معارفه المكتسبة ومدى تطابقها مع سوق العمل، والطالب(ة) يتعرف هنا على:
- المعارف والامكانيات المكتسبة طيلة مسيرته الدراسية
- اكتشاف السمات الشخصية التي تميزه
- اكتشاف المهارات المهنية التي يتقنها
- محاولة التعرف على تطلعاته ودوافعه المهنية واستبعاد الاعمال التي يصعب عليه اتقانها لاسباب ذاتية او خارجة عن نطاقه.
- التعرف على نقاط القوة والعقبات التي تحول دون تغيير مهنته او وظيفته مستقبلا.

- **المرحلة الثانية: اكتشاف الرغبة المهنية:** في هذه المرحلة يجذب الطالب (ة) الى قطاعات مهنية او وظائف معينة من خلال التريص الميداني، المشاريع الجماعية، المعارض والمهرجانات ....، حيث يقوم الطالب بتصميم خريطة ذهنية يقوم فيها بتحديد القطاع الذي يرغب العمل او التوظيف فيه.
- **المرحلة الثالثة: التثقيف والبحث:** يكتشف الطالب (ة) المهن والوظائف التي تتوافق مع ميوله الشخصي وتتناسب مع امكاناته العلمية والذهنية عن طريق البحث عن عروض العمل المتوفرة من خلال الوكالة الوطنية للتشغيل ومواقع الاعلانات الاخرى من جرائد وغيرها.
- **المرحلة الرابعة: تقييم الجدوى:** تتم في هذه المرحلة المصادقة على المشروع من خلال الاستعانة بافراد العائلة والمحيط الاجتماعي والمؤسستي والمختصين.
- **المرحلة الخامسة: تنفيذ المشروع:** تتطلب هذه المرحلة رفع مؤهلات وامكانيات الطالب (ة) عن طريق:
  - البحث عن الهيئات والمؤسسات التي تمكنه من رفع مستواه والقيام بالتربصات اللازمة.
  - التأكد من تناسب التكوين والمهنة او الوظيفة.
  - دراسة الامكانات المالية والادارية للالتحاق بالوظيفة.
  - التأكد من عدم وجود عوائق.

#### سابعا: نماذج تطبيقية للمشاريع المهنية والشخصية لطالب (ة) الحقوق:

توجد العديد من النماذج العملية للمشروع المهني والشخصي، يمكن الإشارة لأهما كالآتي:

- 1- مهنة المحاماة
- 2- مهنة التوثيق
- 3- مهنة المحضر القضائي
- 4- وظيفة القضاء
- 5- وظائف تتعلق بالمناصب الإدارية المختلفة